وتكون تخييرا كقولك خذ دينارا أو درهما .

وتكون للإباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين فهذه إباحة وإطلاق فإن جالس بعضهم كان مطيعا لأن معناه جالس هذا الصنف من الناس .

وفي النهي على هذا المعنى حظر للجميع كقوله تعالى (ولا تطع منهم آثما أو كفورا) .

وتكون صرفا بمعنى إلا أن فتنصب الفعل المستقبل بعدها كقولك لألزمنك أو تقضي حقي .

قال امرؤ القيس .

(فقلت له لا تبك عينك إنما ... نحاول ملكا أو نموت فنعذرا) - الطويل